

سِفْرُ هُوشَعَ

المَوْضُوع: قَدَاسَةُ اللَّهِ.

الكَاتِب: هُوشَعَ.

التَّارِيخ: من 760 إلى 710 ق.م.

في الكِتَابِ المُقَدَّسِ، تُعْرَفُ الأَسْفَارُ الإِثْنِي عَشَرَ الأَخِيرَةَ في العَهْدِ القَدِيمِ بـ"الأَنْبِيَاءِ الصَّغَارِ" بسببِ قِصْرِ هَذِهِ الأَسْفَارِ. فِي العَهْدِ القَدِيمِ العِبْرَانِيِّ، هَذِهِ الأَسْفَارُ الإِثْنِي عَشَرَ النَّبَوِيَّةُ مُعْتَبَرَةٌ وَاحِدَةً، وَمَجْمُوعُهَا مُشَارٌ إِلَيْهِ بِـ"سِفْرِ الإِثْنِي عَشَرَ". قَامَ هُوشَعَ بِخِدْمَتِهِ أَثْنَاءَ حُكْمِ أَرْبَعَةِ مُلُوكٍ مُخْتَلِفِينَ فِي يَهُوذَا – عَزِّيَّا، يُوثَامَ، أَحَازَ، وَحَزَقِيَّا؛ وَيَرُبْعَامَ II، مَلِكِ إِسْرَائِيلِ. كَانَ هُوشَعَ مُعَاصِرًا لِعَامُوسَ فِي إِسْرَائِيلِ، وَإِشَعْيَاءَ وَمِيخَا فِي يَهُوذَا، وَاسْتَمَرَّتْ خِدْمَتُهُ بَعْدَ أَوَّلِ سَنِي أَشُورِيِّ لِلْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ. لَعِبَتْ زِيجَاتُ هُوشَعَ (هُوَ 1:2-3، 3:1-2) دَوْرًا مُهِمًّا فِي خِدْمَتِهِ النَّبَوِيَّةِ. خِلَالَ الإِخْتِبَارِ القَاسِي لِمَآسِيهِ الزَّوْجِيَّةِ، تَوَصَّلَ هُوشَعَ إِلَى فَهْمِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الثَّابِتَةِ وَالمُخْلِصَةِ لِإِسْرَائِيلِ.

مَوْضُوعُ أَوَّلِ أَصْحَاحَاتِ نُبُوَّةِ هُوشَعَ هُوَ زِنَى إِسْرَائِيلِ، المُبَيَّنُّ فِي شَكْلِ عَلاقَةٍ زَوْجِيَّةِ فِي وَصْفِ كَلَامِي يُمَيِّزُ عَلاقَةَ اللَّهِ مَعَ شَعْبِهِ المُخْتَارِ (خِر 15:34-16؛ لا 7:17، 5:20-6؛ تث 16:32، 21؛ إش 5:45). فَهَمَ هُوشَعَ جَيِّدًا خِيَانَةَ إِسْرَائِيلِ لِلرَّبِّ فِي أَفْعَالِ زَوْجَتِهِ الزَّانِيَّةِ، حَتَّى أَنْ إِخْتِبَارَاتِهِ أَصْبَحَتْ اسْتِعَارَةً لِإِخْتِبَارِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلِ.

الحَقَائِقُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي السِّفْرِ هِيَ:

- (1) اللَّهُ يَحْزَنُ عِنْدَمَا يَخُونُهُ شَعْبُهُ.
- (2) اللَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبَلَ بِوُجُودِ الخَطِيئَةِ.
- (3) اللَّهُ فِي مَحَبَّتِهِ لِخَاصَّتِهِ يَبْحَثُ كَيْفَ يُؤَدِّبُ أَوْلَادَكَ الَّذِينَ تَرَكَوهُ.

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ هُوشَعَ إِلَى الأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ:

- I- الإِخْتِبَارُ المَأسَاوِيُّ لِلنَّبِيِّ (هُوَ 1 – 3).
- II- أَفْعَالُ إِسْرَائِيلِ مَعْيَارُ قَدَاسَةِ اللَّهِ (إِر 4 – 8).
- III- جَزَاءُ إِسْرَائِيلِ (هُوَ 9 – 10).
- IV- مَحَبَّةُ اللَّهِ غَيْرُ المُنْقَطَعَةِ لِإِسْرَائِيلِ (هُوَ 11 – 12).
- V- الإِسْتِرْدَادُ فِي النِّهَايَةِ لِإِسْرَائِيلِ (هُوَ 13 – 14).

سِفْرُ هُوشَعَ

ا. الاختبارُ المَساوِي لِلنَّبِيِّ. هو 1 - 3

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

مُقَدِّمَةٌ

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِيئِرِي فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا وَيُوَثَامَ^ب وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ^ب بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: 1:1 عا 1:1. 1-ب-2 أخ 27؛ مي 1:1.

الزَّوْجُ: إِنجَابُ يَزْرَعِيلَ

2 أوَّلُ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنِيًّا¹ وَأَوْلَادَ زَنِيٍّ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةً الرَّبَّ!». 3 فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. 4 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ وَأَبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ».

إِنجَابُ لُورْحَامَةَ

6 ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا. 7 وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَخْلَصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا أَخْلَصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِقُرْسَانٍ».

إِنجَابُ لُوعَمِي

8 ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبَلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا. 9 فَقَالَ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ».

اسْتِرْدَادُ إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَقْبَلِي

10 لَكِنْ يَكُونُ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ² كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ وَيَكُونُ عَوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي يُقَالَ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. 11 وَيُجْمَعُ^ث بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِنَفْسِهِمْ

11-ث- إر 18:3؛ حز

¹ (2:1)- أ "امرأة زني" لا تعني "امرأة زانية" وإلا فإن "أولاد زني" حينئذ تعني أولاد غير شرعيين أي ان هوشع ليس أبوهم الشرعي وهذا الكلام يتناقض مع النص. زني روجي هو القصود كما يبرهن معنى الاسم: جومر تعني "كاملة" ابنة دببم اللتي تعني "أفراص تين مزدوجة". هوشع تزوج امرأة صالحة ابنة رجل متعبد اعجول يربعام اللتي أقامها في دان وبيت إيل. إنها رمز للمسيح الذي سيأخذ عذراء عفيفة من وسط عالم زان.

² (10:1)- تذل "إسرائيل" هنا على الأسباط العشرة الشماليَّة (لاحظ الفرق بين إسرائيل ويهوذا في (هو 11:1)). السبئي الذي كان قد أصبح وشيكًا، لن يلغى استرداد إسرائيل في المستقبل في وعود الآباء (تلك 1:12-3، 3:26-4، 13:28-14). كل من يولس (رو 24:9-26) وبطرس (1بط 10:2) يوسعان النبوة لتضم مؤمني الأمم بالإضافة إلى اليهود بين "أبناء الله الحي" (قارن هو 23:2).

رَأْسًا وَاحِدًا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

الأصْحَاحُ الثَّانِي

تَأْدِيبُ إِسْرَائِيلَ (مل 1:17-18)

1 «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلِأَخَوَاتِكُمْ «رُحَامَةَ»¹. 2 حَاكِمُوا أَمَّكُمْ حَاكِمُوا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرَاتِي² وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا لِتَعْزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِيبِهَا³ لِيَلَّا أُجْرِدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقِفَهَا كَيَوْمِ وَلَادَتِهَا⁴ وَأَجْعَلَهَا كَقَفْرٍ وَأَصِيرَهَا كَارِضٍ يَابِسَةٍ وَأَمِيتَهَا بِالْعَطَشِ. 4 وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى. 5 «لَأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خَزِيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْزِي وَمَائِي صُوفِي وَكَتَانِي زَيْتِي وَأَشْرَبْتِي. 6 لِذَلِكَ هَنَذَا أَسِيحُ طَرِيقَكَ بِالشُّوكِ وَأَبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. 7 فَتَتَّبِعُ مُحِبِّيَهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ وَتَفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْوَالِدِ لِأَنَّهُ حِينِيذٍ كَانَ خَيْرٌ لِي مِنَ الْآنِ. 8 «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ وَكَثَّرْتُ لَهَا فِضَّةً وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِيَعْلَ. 9 لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَتَانِي الَّذِينَ لِيَسْتُرَ عَوْرَتِهَا. 10 وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عَيْونِ مُحِبِّيَهَا وَلَا يُفْقِدُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 11 وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. 12 وَأَخْرَبُ كَرْمَهَا وَتَيْبِنَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُحِبِّي وَأَجْعَلُهُمَا وَغَرًّا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. 13 وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامٍ³ بِعَلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبْخَرُ لَهُمْ وَتَنْزَرِينُ بِخَزَائِمِهَا وَحُلِيِّهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَهَا وَتَنْسَانِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ.

1- أ- هو 9:1.
1- ب- هو 6:1.
2- ت- إش 1:50.
2- ث- هو 2:2.
ملاحظة.
3- ج- حز 4:16-22:7.

استرداد إسرائيل، الزوجة الزانية

14 «لَكِنْ» هَنَذَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَأُلْطِفُهَا
15 وَأَعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ وَوَادِي عَخُورَ³ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
16 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنْكَ تَدْعِينَنِي «رَجُلِي» وَلَا تَدْعِينَنِي بَعْدَ «بَعْلِي». 17 وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبُعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا فَلَا تُذْكَرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. 18 وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ

14- ح- قارن هو 16:2:2.
15- خ- إش 10:65.
18- د- إش 18:32.

¹ (11:1)- إعادة اتحاد إسرائيل ويهوذا تحت رأس واحد، الملك الداودي في (هو 5:3)، تقع خلال الأزمنة المسيويّة، أي عودة إسرائيل في الحكم الألفي إلى فلسطين (إش 11:11-12).

² (2:2)- امرأة الرب، خلاصة الزواج هو واحد من كثير من التشابيه المستخدمة في الكتاب المقدس للتركيز على علاقة الله مع البشر. هذا التصوير مستخدم في كل من العهد القديم والعهد الجديد ليصور الحب، الخلوة، الامتياز، والمسؤولية. في العهد القديم، كما هنا في (هو 2:16-23)، إسرائيل موصوفة كامرأة الرب، مع أنها كانت آنذاك مخلوقة عنها بسبب العصيان. على كل حال، عند التوبة، إسرائيل ستسرد حتمًا. هذه العلاقة هي مشابهة لعلاقة الكنيسة بالمسيح (يو 3:29). في سرّ الثالوث الأقدس كلاهما صادقان. العهد الجديد يتكلم عن الكنيسة كغذراء مخطوبة لرجل واحد (2كو 1:11-2)، الذي لا يمكن أن يقال أبداً عن امرأة زانية تسرد بالعمّة. ستكون إسرائيل إذا، امرأة الرب المستردة المُسامحة؛ الكنيسة هي عروس الحمل الغدراء (يو 3:29؛ رو 6:8-6:19). ستكون إسرائيل امرأة الرب الأرضية (هو 2:2)؛ وستكون الكنيسة، عروس الحمل السماوية (رو 7:1).

³ (13:2)- أيام تعليم هي كل فترة زمن عبادة البعل (الإلهة الكنعانية الرئيسية) من قبل إسرائيل.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْبَرِّيَّةَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ وَأَكْسِرُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ
وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. 19 وَأَخْطُبُكَ
لِنَفْسِي

إِلَى الْأَيْدِ. وَأَخْطُبُكَ¹ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ² وَالْمَرَاحِمِ.
20 أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ يَقُولُ الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ
الْأَرْضَ 22 وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمَحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ وَهِيَ
تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. 23 وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ وَأَرْحَمُ
لُورَحَامَةَ وَأَقُولُ لِلْوَعْمَى: أَنْتَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي.».

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ

الْمَمْلَكَةَ الدَّاوُدِيَّةَ الْمُسْتَقْبَلِيَّةَ عِنْدَمَا سَتَّهَابُ إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ
1 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضاً أَحْبِبِ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ وَرَازِيَةً
كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِنُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ
لَأَفْرَاصِ الزَّبِيبِ». 2 فَاسْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ
وَبُحُومَرَ وَلَتُكِبَ شَعِيرِ. 3 وَقُلْتُ لَهَا: «تَفْعُدِينَ أَيَّاماً كَثِيرَةً لَّا تَزْنِي
وَلَّا تَكُونِي لِرَجُلٍ وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». 4 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَفْعُدُونَ^ت
أَيَّاماً كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ وَبِلَا رَيْسٍ وَبِلَا ذَبِيحَةٍ وَبِلَا تِمْنَالٍ وَبِلَا أَفُودٍ
وَتَرَافِيمِ. 5 بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ^ت بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ
وَدَاوُدَ مَلِكُهُمْ وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.».

- 1- أ- نش 5:2. قَارِنْ
صم 6:19.
- 2- ب- أَنْظِرِ الْمُقَابِسِ
وَالْمُوَارِيزِينَ: 2أخ
10:2 مَلَاخِظَةٌ.
- 3- ت- الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ: هُوَ 3:4-5;
يُونِيل 12:3. (تَكَ
26:1; 26:8).
- 4- ث- إِسْرَائِيلُ رُو
26:11 مَلَاخِظَةٌ.
- 5- ج- الْمَسِيحُ: هُوَ 3:4-
5، 1:11. (تَكَ
3:30; 11:1).

II. أفعال إسرائيل معياراً قداًسة الله. هو 4 - 8

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

دَعْوَى الرَّبِّ ضِدَّ الْأُمَّةِ الْخَاطِنَةِ

1 اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ
سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ. 2 لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ
دِمَاءً. 3 لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ
الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضاً تَنْتَزِعُ. 4 «وَلَكِنْ لَّا
يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَسَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. 5 فَتَنْتَعَثِرُ
فِي النَّهَارِ وَيَتَعَثَرُ أَيْضاً النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا أَخْرَبُ أُمَّكَ.
جَهْلُ إِسْرَائِيلَ غَنُوةٌ

4- ح- تث 12:8-17.

6- خ- إش 13:5.

¹ (19:2) - تَبَرُّزُ نِعْمَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ جَمِيلٍ فِي الْفِعْلِ "أَخْطُبُ" الَّذِي يَعْنِي فِي الْأَصْلِ، "يَتَوَدَّدُ إِلَى غَزَاءٍ". (قَارِنْ عَد 21:23).
² (19:2) - الْإِحْسَانُ، فِي الْعِبْرِيَّةِ هِيَ hesed، الْمُسْتَخْدَمَةُ حَوْلَ 250 مَرَّةً فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، تُعْنِي وَفَاءً، تَبَاتًا، أَوْ حُبًّا مُخْلِصًا، وَتُرَكِّزُ
عَلَى فِكْرَةِ انْتِسَابِ الْمُشْتَرِكِينَ فِي عِلَاقَةِ الْحُبِّ إِلَى بَعْضِهَا الْبَعْضِ. وَهِيَ تُدَلُّ هُنَا عَلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ لِشَعْبِهِ غَيْرِ الْمُخْلِصِ. فِي الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ، الشَّرْكَةُ، الْخَلَاصُ، الْمَقْدِرَةُ، الْاسْتِنَارَةُ، الْإِرْشَادُ، الْمُسَامَحَةُ، الرَّجَاءُ، الْمَدْحُ، وَالْحِفْظُ، كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى إِحْسَانِ (hesed) اللَّهِ.

6- د- جز 26:22. قَدْ هَلَكَ شَعْبِي^خ مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلَا أَنْكَ^د نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضاً بَنِيكَ. 7 عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ فَأَبْدِلُ كِرَامَتَهُمْ بِهِوَانٍ.

8- أ- 2 تيم 3:4. 8 يَأْكُلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِيْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفْسَهُمْ. 9 فَيَكُونُونَ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرُدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. 10 فَيَأْكُلُونَ^ب وَلَا يَشْبَعُونَ وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْثُرُونَ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكَوا عِبَادَةَ الرَّبِّ. 11 «الزنى والخمر والسلافة تخلب القلب».

زنى إسرائيل المتأصل فكرياً

12 شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَةً وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ قَدْ أَضَلَّهُمْ فَرَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهِهِمْ. 13 يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَيُبْخِرُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتَ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبُطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتُكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَاتُكُمْ. 14 لَا أَعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْزَلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّازِرَاتِ الزَّيْنِ. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ. 15 «إِنْ كُنْتِ أَنْتِ زَانِيَةً يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِبَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. 16 إِنَّهُ قَدْ جَمَحَ إِسْرَائِيلُ كِبْفَرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَزْعَاهُمُ الرَّبُّ كَخُرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. 17 أَفْرَايِمُ^ب مُوثِقٌ بِالْأَصْنَامِ. - أتركوه. 18 مَتَى أَنْتَهتِ مُنَادِمَتَهُمْ زِنُوا زَيْنِ. أَحَبُّ مَجَانَّتِهَا أَحْبَبُوا الْهُوَانَ. 19 قَدْ صرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَحْنَحَتِهَا وَخَجِلُوا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.

13- ت- جز 28:20. 17- ث- يَسْتَعْدِمُ هُوشَعُ هَذَا الْإِسْمَ لِإِسْرَائِيلِ، الْمَمْلَكَةَ الشَّمَالِيَّةَ، مَرَّةً. 17- ج- قَارِنُ هُوَ 8:14.

17- ث- يَسْتَعْدِمُ هُوشَعُ هَذَا الْإِسْمَ لِإِسْرَائِيلِ، الْمَمْلَكَةَ الشَّمَالِيَّةَ، مَرَّةً. 17- ج- قَارِنُ هُوَ 8:14.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

وَجْهَ الرَّبِّ الْمُحْتَجِبِ

1 «إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلِ وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ إِذْ صِرْتُمْ فَخًا فِي مِصْفَاةٍ وَشَبَكَةٍ مَبْسُوطَةٍ عَلَى تَابُورٍ. 2 وَقَدْ تَوَغَّلُوا فِي ذَبَائِحِ الزَّيْغَانِ فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ. 3 أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنْيْتِ يَا أَفْرَايِمَ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. 4 أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهِهِمْ لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ فِي بَاطِنِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. 5 وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةٌ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ فَيَتَعَثَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِيْمِهِمَا وَيَتَعَثَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. 6 يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَجَّى عَنْهُمْ. 7 قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا أَوْلَادًا أَعْجَبِييْنَ الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ. 8 «إِضْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبْعَةِ بَالْقَرْنِ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ. وَرَاعِكَ يَا بَنِيَامِينَ. 9 يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّادِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ أَعْلَمْتُ الْيَقِينِ. 10 صَارَتْ رُؤْسَاءُ

5- ح- هو 10:7.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَهُودًا كَنَاقِلِي التَّخُومِ. فَاسْكَبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ. 11 أَفْرَايِمُ
مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ.
12 فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَالسُّوسِ. 13 «وَرَأَى أَفْرَايِمُ
مَرَضَهُ وَيَهُودَا جُرْحَهُ فَمَضَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُورَ وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ
عَدُوِّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ.
14 لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَتَسْبِيلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ
وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقِذَ. 15 أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا
وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْعِهِمْ يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ».

12- خ- قَارِنْ أُم 4:12.

الأصحاح السادس

بَقِيَّةُ فِي الْآيَاتِ الْأَخِيرَةِ

1 هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَفْتَرَسَ فَيْشْفِينَا صَرَبَ فَيَجْبِرُنَا.
2 يُخْبِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَحَيَا أَمَامَهُ. 3 لِنَعْرِفَ
فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ.
كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ.

1- أ- مَثَلًا إِش 18:1.

1- ب- أَنْظُرْ رُؤ 5:11
ملاحظة.

1- ت- هُو 4:14.

الرَّبُّ يَرِثِي حَطِيئَةَ أَفْرَايِمَ (إِسْرَائِيلِ)

4 «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَكُمْ
كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالندَى الْمَاضِي بَاكِرًا. 5 لِذَلِكَ أَفْرَضُهُم بِالْأَنْبِيَاءِ
أَقْتُلُهُمْ بِأَقْوَالِ فَمِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَنُورٍ قَدْ خَرَجَ. 6 «إِنِّي أُرِيدُ
رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةَ وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ. 7 وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ
تَعَدُّوا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي. 8 جَلَعَادَتْ قَرْيَةً فَاعَلِي الْإِثْمَ مَدُوسَةً
بِالْدَمِ. 9 وَكَمَا يُكْمُنُ لُصُوصٌ لِلْإِنْسَانِ كَذَلِكَ زُمْرَةُ الْكَهَنَةِ فِي
الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ سَكِيمٍ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً. 10 فِي بَيْتِ
إِسْرَائِيلِ رَأَيْتُ أَمْرًا فَطِيعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ. تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.
11 وَأَنْتِ أَيْضًا يَا يَهُودَا قَدْ أَعَدَّ لَكَ حَصَادًا عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي.

8- ث- هُو 11:12.

9- ج- مَثَلًا حَز 9:22.

الأصحاح السابع

إِثْمُ أَفْرَايِمَ

1 «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ أُعْلِنُ إِثْمَ أَفْرَايِمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ
فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًّا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالْغَزَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ.
2 وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ - كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ
أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِي. 3 «بَشَرَهُمْ يُفْرَحُونَ
الْمَلِكُ وَبِكَذِبِهِمُ الرُّؤَسَاءُ. 4 كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مُخَمَّى مِنَ الْخَبَانِ.
يُيْطَلُّ الْإِيقَادُ مِنَ وَقْتِمَا يَعْجَنُ الْعَجِينُ إِلَى أَنْ يَخْتَمِرَ. 5 يَوْمٌ مَلَكْنَا
يَمْرُضُ الرُّؤَسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ.
6 لِأَنَّهُمْ يُقَرَّبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالْتَنُورِ. كُلُّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَازُهُمْ

2- ح- هُو 3:1-5.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

7- خ- إش 7:64.
7- د- قَارِنْ إر 25:10.
8- ذ- مز 35:106.
10- أ- هو 5:5.
11- ب- قَارِنْ هو 11:11.
11- ت- إش 3:30.
13- ث- خر 18:18.
14- ج- أي 10-9:35؛
مز 36:78؛ إر
10:3؛ زك 5:7.

وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مُحْمَى كَنَارِ مُلْتَهَبَةٍ. 7 كَلَّمَهُمْ حَامُونَ كَالنَّوْرِ
وَأَكَلُوا فُضَاتَهُمْ. جَمِيعُ مُلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ خَيْرٌ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ.
8 «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خَبِزَ مَلَّةٍ لَمْ يَفْلُبْ. 9 أَكَلَ
الْغُرَبَاءُ ثَرْوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ وَقَدْ رُشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا
يَعْرِفُ. 10 وَقَدْ أَدْلَتْ عَظْمُهُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. 11 وَصَارَ أَفْرَايِمُ
كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ.
12 عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسُطْ عَلَيْهِمْ سَبْكَتِي. أَلْقِيهِمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ.
أُودِبُهُمْ بِحَسَبِ خَبْرِ جَمَاعَتِهِمْ. 13 «وَيْلٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَّأَ
لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. 14 وَلَا
يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُولُولُونَ عَلَيَّ مَضَاجِعِهِمْ. يَتَجَمَّعُونَ
لِأَجْلِ القَمْحِ وَالْخَمْرِ وَيَرْتَدُونَ عَنِّي. 15 وَأَنَا أَنْذَرْتُهُمْ وَشَدَّدْتُ
أَذْرَعَهُمْ وَهُمْ يَفْكَرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. 16 يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ العَلِيِّ.
قَدْ صَارُوا كَقَفُوسٍ مُخْطِئَةٍ. يَسْقُطُ رُؤُسُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ
سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هُزُؤُهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

الأصحاح الثامن

حصد الرِّيح

1 «إِلَى فَمِكَ بِالنُّوقِ! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا
عَهْدِي وَتَعَدُّوا عَلَيَّ شَرِيعَتِي. 2 إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي نَعْرِفُكَ
نَحْنُ إِسْرَائِيلَ. 3 «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ العُدُوُّ. 4 هُمْ
أَقَامُوا مُلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا
لِأَنفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِيَنْقَرُضُوا. 5 قَدْ زِنَخَ عَجْلُكَ يَا
سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النِّقَاةَ! 6 إِنَّهُ
هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عِجْلَ
السَّامِرَةَ يَصِيرُ كِسْرًا. 7 «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصِدُونَ
الرُّوْبَعَةَ. زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ فَالْغُرَبَاءُ
تَبْتَلَعُهُ. 8 قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الأَمَمِ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ
فِيهِ. 9 لِأَنَّهُمْ صَعَدُوا إِلَى أَشُورٍ مِثْلَ حِمَارٍ وَخَشِيَّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ.
اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُجَبِّينَ. 10 أَنِي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الأَمَمِ
الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ المَلِكِ الرُّؤَسَاءِ. 11 «لَأَنَّ أَفْرَايِمَ
كَثُرَ مَذَابِحُ اللِّخْطِيَّةِ صَارَتْ لَهُ المَذَابِحُ لِلْحِطْيَةِ. 12 أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ
شَرَائِعِي فَهِيَ تُحْسَبُ أَجْنِبِيَّةً. 13 أَمَّا ذَبَائِحُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لِحَمًا
وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضَاهَا. الْآنَ يَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ حِطْيَتَهُمْ.
إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. 14 وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى
فُصُورًا وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصِينَةً. لَكِنِّي أَرْسِلُ عَلَيَّ مُدْبِهَ نَارًا
فَتَأْكُلُ فُصُورَهُ.»

III. جَزَاءُ إِسْرَائِيلِ. هو 9 - 10

الأصحاح التاسع

أَفْرَايِمُ يُعَاقِبُ بِبِطْرَاحٍ وَيُطْرَحُ بَعِيدًا

- 1- ا- اش 13-12:22. 1- لَأَ تَفْرَحُ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنِ إِلَهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِنْطَةِ. 2- لَأَ يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمَعْصَرَةُ وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمِ الْمَسْطَارُ. 3- لَأَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ وَيَأْكُلُونَ النَّجِسَ فِي أَشُورَ. 4- لَأَ يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَا تَسْرُهُ ذَبَائِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَخُبْزِ الْحُزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَتَنَجَّسُ. إِنَّ خُبْزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَأَ يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. 5- مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ 6- إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرُ. تَذْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْفَرِيصُ نَفَائِسَ فَضَيْتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسُجُ فِي مَنَازِلِهِمْ. 7- جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ. 8- أَفْرَايِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ فَخٌ صَيَّادٌ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَقٌّ فِي بَيْتِ إِلَهِي. 9- قَدْ تَوَعَّلُوا فَسَدُوا كَأَيَّامِ جَبْعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ. 10- «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةَ عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْ لَهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فُغُورٍ وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخَزْيِ وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا. 11- أَفْرَايِمُ تَطِيرُ كَرَامَتُهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوَلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ. 12- وَإِنْ رَبُّوا أَوْلَادَهُمْ أَتَكَلَّمُ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيَلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى أَنْصَرَفْتُ عَنْهُمْ. 13- أَفْرَايِمُ كَمَا أَرَى مِثْلَ صُورٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى وَلَكِنْ أَفْرَايِمُ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ». 14- أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحِمًا مُسْقَطًا وَتُدْبِينَ يَبْسِينَ. 15- «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجَلْجَالِ». إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِهِمْ أَطْرَدُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَأَ أَعُودُ أَحْبَبُهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ. 16- أَفْرَايِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَأَ يَصْنَعُونَ ثَمْرًا. وَإِنْ وُلِدُوا أَمِيتَ مُشْتَهَاتِ بَطُونِهِمْ». 17- يَرْفُضُهُمُ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

الأصحاح العاشر

"احرثوا لأنفسكم حرثًا" (هو 12:10)

1- إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرِجُ ثَمْرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ

¹ (9:9) - (قض 20، قارن هو 9:10) حَسِبَ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلِ إِثْمٌ فِي أَوَّلِ جَوْلَتَيْنِ فِي حَرْبِهِمْ مَعَ بَنِي الْإِثْمِ فِي سِبْطِ بَنِيَامِينَ.
² (15:9) - (عِنْدَمَا اخْتَارُوا وَنَصَّبُوا شَاوُلَ مَلِكًا، وَعِنْدَمَا عَصَوْا عَلَى صَمُوئِيلِ (1صم 8:5، 15:31-19).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- فَد كَثَرَ الْمَذَابِجَ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابَ. 2 فَدَ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يُعَاقِبُونَ. هُوَ يُحِطُّمْ مَذَابِحَهُمْ يُخَرِّبُ أَنْصَابَهُمْ. 3 إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّنا لَا نَخَافُ الرَّبَّ فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟» 4 يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَفْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَفْطَعُونَ عَهْدًا فَيُنْبِتُ الْفَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلْقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ. 5 عَلَى عُجُولِ بَيْتِ أَوْنَ 1 يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يُنُوحُ عَلَيْهِ وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ لِأَنَّهُ أَنْتَفَى عَنْهُ. 6 وَهُوَ أَيْضًا يُجْلِبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوِّهِ. يَأْخُذُ أَفْرَائِمَ خَزِيًّا وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ. 7 أَلْسَامِرَةَ مَلِكَهَا يَبِيدُ كَغَنَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ 8 وَتُخَرَّبُ سُوَامِخُتُ أَوْنَ خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ. يَطْلُعُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِينَاثُ وَاللَّتَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا. 9 «مِنْ أَيَّامِ جِبْعَةَ أَخْطَأَتْ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تَذَرِكُهُمْ فِي جِبْعَةَ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. 10 حِينَمَا أُرِيدُ أُوْدِبُهُمْ وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي ارْتِبَاطِهِمْ بِإِثْمِهِمْ. 11 وَأَفْرَائِمَ عَجَلَةً مُتَمَرِّنةً تَحِبُّ الدَّرَاسَ وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنَ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَائِمَ. يَفْلَحُ يَهُودًا يَمَهِّدُ يَعْقُوبُ! 12 «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. أَحْصِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. اخْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلْبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ - وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ. 13 قَدْ حَرَبْتُمُ النِّفَاقَ حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْكُذْبِ. لِأَنَّكَ وَثَقْتَ - بِطَرِيقِكَ بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ. 14 يَقُومُ ضَجِيجٌ فِي شَعُوبِكَ وَتُخَرَّبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَأَخْرَابِ شَلْمَانَ - بَيْتِ أَرْبَيْلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِمَتْ. 15 هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِيْلَ مِنْ أَجْلِ رَدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا».

5- أ- باين هو 11:9.

6- ب- هو 13:5.

8- ت- هو 15:4.

8- ث- مثلًا رؤ 16:6.

12- ج- هو 3:6.

13- ح- أنظر مز 12:2.

14- خ- أو شلمناسر. 2مل 9:18.

IV. مَحَبَّةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمُنْقَطَعَةِ لِإِسْرَائِيلَ. هُوَ 11 - 12

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

عَلَاقَةُ الرَّبِّ فِي الْمَاضِي مَعَ شَعْبِهِ

- 1 «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. 2 كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَنْبَحُونَ لِلْبُعْلِيمِ وَيُبْخَرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمَنْحُوتَةِ. 3 وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَائِمَ مُمْسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرُعِهِمْ فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفِيتُهُمْ. 4 كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ بِرَبْطِ الْمَحَبَّةِ وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مِطْعَمًا إِيَّاهُ. 5 «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ بَلْ أَشُورَ هُوَ مَلِكُهُ. لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا» 6 يَنْوِرُ السَّيْفُ فِي مُدْنِهِمْ وَيُنْثَلِفُ عَصِييَهَا وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. 7 وَسَعْبِي جَائِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعُلْيَا وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ.
- 1- د- انْتِقَاءُ جَمَاعِي: مت 22:24؛ 1بط 13:5 ملاحظة.
- 1- ذ- الْمَسِيحُ: مي 7:4 (تك 15:3؛ أع 11:1). خر 22:4؛ مت 15:2.
- 3- ر- تث 11-10:32.
- 4- ز- مَثَلًا قَارِنُ لَا 13:26.
- 5- س- مَثَلًا إِلَى الرَّبِّ.

¹ (5:10)- (هو 15:4)، يَسْتَعْمَلُ هُوَ شِعْرَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِلْإِسْتِهْزَاءِ بِبَيْتِ إِيْلَ (بَيْتِ أَوْنَ تَعْنِي بَيْتَ شَرِّ لَا يُبَارَى) لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوهُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ إِلَى بَيْتِ لِعِبَادَةِ الْعُجُولِ.

8 كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمُ أَصِيرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ
أَصْنَعُكَ كَصُوبِيمٍ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي
جَمِيعًا! 9 «لَا أُجْرِي حُمُومًا غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَايِمَ لِأَنِّي
اللَّهُ لَا إِنْسَانُ الْقُدُوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا أَتِي بِسَخَطٍ. 10 «وَرَاءَ الرَّبِّ
يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيُسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
11 يُسْرِعُونَ كَعُصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ
فَأَسْكُنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ
وَبَيَّتْ إِسْرَائِيلُ بِالْمَكْرِ وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُوسِ
الْأَمِينِ».

الأصحاح الثاني عشر

أيضاً توبيخ على خطية أفرايم

- 1 «أَفْرَايِمُ رَاعِي الرِّيحِ وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْثِرُ الْكُذْبَ
وَالْإِغْتِصَابَ وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ^ب عَهْدًا وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجْلَبُ.
2 فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ^ت مَعَ يَهُودًا^ا وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ
طُرُقِهِ. بِحَسَبِ أَفْعَالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ. 3 «فِي الْبَطْنِ قَبِضَ بِعَقِبِ أَخِيهِ
وَبَقُوعًا^ت تَهْ جَاهِدَ^ت مَعَ اللَّهِ. 4 جَاهَدَ مَعَ الْمَلَاكِ وَغَلَبَ. بَكَى
وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. 5 وَالرَّبُّ إِلَهُ
الْجُنُودِ يَهُوَهُ اسْمُهُ. 6 وَأَنْتِ فَارِجٌ خِ إِلَى إِلَهِكَ. أَحْفَظِ الرَّحْمَةَ
وَالْحَقَّ وَانْتَظِرِي إِلَهَكَ دَائِمًا. 7 مِثْلَ الْكِنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْغِشِّ.
يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ. 8 فَقَالَ أَفْرَايِمُ: إِنِّي صَبِرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي
ثَرْوَةً. جَمِيعُ أَتْعَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. 9 وَأَنَا الرَّبُّ
إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكَ الْخِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ.
10 وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثَّرْتُ الرُّؤْيَى وَبَيَّدْتُ الْأَنْبِيَاءَ مِثْلَ أَمْتَالًا». 11
11 إِنَّهُمْ فِي جُلْعَادَ قَدْ صَارُوا إِثْمًا بَطْلًا لَا غَيْرُ. فِي الْجُلْجَالِ^س
ذَبَحُوا بَيْرَانًا وَمَذَابِحُهُمْ كَرَّجَمٍ فِي أْتْلَامِ الْحَقْلِ. 12 وَهَرَبَ^ش يَعْقُوبُ
إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ^ص لِأَجْلِ امْرَأَةٍ وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ
رَعَى. 13 وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَبَنِيَّ حَفَظَ.
14 أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ فَيَنْزِعُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ وَيَرُدُّ سَيِّدَهُ عَارَهُ
عَلَيْهِ.

- 1- ب- هو 9:8.
2- ت- هو 1:4؛ مي 2:6.
3- ث- تك 26:25.
3- ج- تك 28:24:32.
5- ح- خر 15:3.
6- خ- هو 1:14؛ مي 8:6.
7- د- مي 11:6؛ قَارُنُ مَثَلًا هو 5:8.
8- ذ- مز 10:62؛ هو 17:3.
9- ر- قَارُنُ زَك 19:16:14؛ رُو 17:15:7.
11- ز- هو 8:6.
11- س- هو 15:9.
12- ش- تك 5:28؛ تث 5:26.
12- ص- تك 28:20:29.

¹ (2:12) - لَأَنَّهُ كَانَ قَائِدَ نَزْحَالِ يَعْقُوبَ إِلَى مِصْرَ (تك 9:8:43، 5:1:46، 28:7).

V. الاسترداد في النهاية لإسرائيل. هو 13 - 14

الأصحاح الثالث عشر

شَرُّ أَفْرَايِمَ الْمُسْتَمِرِّ

1 لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَتَمَّ بِبَعْلِ مَاتَ.
2 وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ
فِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا بِحَذَاقَتِهِمْ كُلَّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ:
«ذَابِحُوا النَّاسَ يُقْبَلُونَ الْعُجُولَ». 3 لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ
وَكَالنَّدَى الْمَاضِي بَاطِلًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ وَكَدَخَانٍ مِنَ
الْكُوَّةِ. 4 «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَإِلَهَاسُ وَايِ
لَسْتُ تَعْرِفُ وَلَا مَخْلَصٌ غَيْرِي. 5 أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي
أَرْضِ الْعَطَشِ. 6 لَمَّا رَعُوا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ لِذَلِكَ
نَسُونِي. 7 «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْضُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ.
8 أَصْدِمُهُمْ كَدَبَةٍ مُنْكَلٍ وَأَشُقُّ شِعَافَ قَلْبِهِمْ وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبْوَةٍ.
يُمِزُّهُمْ وَحَشَّ الْبَرِّيَّةِ. 9 «هَلَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْكَ عَلَيَّ عَلَى
عَوْنِكَ. 10 فَأَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ؟ وَقَضَاتُكَ
حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟ 11 أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بِغَضَبِي
وَأَخَذْتَهُ بِسَخَطِي. 12 «إِثْمُ أَفْرَايِمَ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ.
13 مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي
الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ. 14 «مَنْ يَدُ الْهَاطِيَةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ
أَخْلَصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبُوكَ يَا مَوْتٌ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَاطِيَةٌ؟ تَخْفِي
النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي. 15 وَإِنْ كَانَ مُثْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ تَأْتِي رِيحُ
شَرْقِيَّةٍ. رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجْفُ عَيْنُهُ وَيَيْبَسُ يَنْبُوعُهُ.
هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. 16 تُجَارِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ
تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تَحْطُمُ أَطْفَالُهُمْ وَالْحَوَامِلُ
تُسْقُ.

2- أ- فَعْلٌ خُضُوعٌ. قَارَنُ
مل 18:19؛ مز
12:2.

11- ب- مل 14:4-
16، 30:15.

14- ت- 1كو 15:55.
14- ث- أَنْظِرْ حَب 2:5
ملاحظة.

16- ج- 2مل 15:16.

الأصحاح الرابع عشر

بَرَكَةُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عِنْدَمَا يَتَحَوَّلُ غَضَبُ اللَّهِ

1 ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ.
2 خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ
وَاقْبَلْ حَسَنًا فَنُقَدِّمُ عُجُولَ شِبَاهِنَا. 3 لِأَخٍ يُخَلِّصُنَا أَسُورًا. لَا نَرْكَبُ
عَلَى الْخَيْلِ وَلَا نَقُولُ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: إِلَهِنَا. إِنَّهُ بِكَ يُرْحَمُ الْيَتِيمُ».

1- ح- هو 6:12؛ يُوْنِيلُ
13:2.

3- خ- مَثَلًا هُوَ 11:7،
13:10، 1:12.

¹ (4:13)- عَن وَحْدَانِيَّةِ "المُخْلَصِ" إِلَهُ إِسْرَائِيلِ (قَارَنُ إِش 6:44، 6:45، 20:6، 22).

² (11:13)- تُبَدُو الْإِشَارَةُ إِلَى آخِرِ مَلِكٍ فِي الْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ، هُوشَع (2مل 17:4).

³ (13:13)- إِسْرَائِيلُ غَيْرُ الْحَكِيمِ تَأَخَّرَ عَنِ الْخُرُوجِ مِنَ الرَّجْمِ إِلَى الرُّجُولِيَّةِ، فَخَرَجَ بِالْأَحْرَى لِيَكُونَ امْرَأَةً بَدَلَ كَوْنِهِ ابْنًا قَوِيًّا لِلرَّبِّ.

⁴ (14:13)- سَيَجِدُ هَذَا الْعَدَدُ إِتْمَامَهُ النَّهَائِيَّ فِي نِهَائِيَّةِ الصِّبْيَةِ الْعَظِيمَةِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 4-أ- باين إر 7:14.
5-ب- أم 12:19.
6-ت- قارن إر 16:11.
6-ث- قارن نش 4:11.
8-ج- باين أي 32:34.
8-ح- إش 19:41.
8-خ- حز 23:17؛ يو 4:15.
9-د- مز 107:43؛ إر 12:9.
9-ذ- قارن زك 5:3.
9-ر- إش 7:26.
9-ز- إش 28:1.
- 4«أنا أشفي ارتدادهم¹، أحبهم فضلاً لأن غضبي قد ارتد عنه.
5أكون لإسرائيل كالندى^ب. يزهر كالسوسن ويضرب أصوله
كلينان. 6تمتد خراعيه ويكون بهأوه كالزيتونة^ت وله رائحة
كلينان^ث. 7يعود الساكنون في ظله يحيون حنطة ويزهرون
كجفنة. يكون ذكرهم كخمر لبنان. 8يقول أفرائيم: ما لي أيضاً
وللأصنام؟ أنا قد أجبت فألاحظه. أنا كسروة خضراء. من
قبلي يوجد تمرك». 9من هو حكيم حتى يفهم هذه الأمور وفهم
حتى يعرفها؟ فإن طرق الرب مستقيمة والأبرار يسلكون فيها.
وأما المنافقون فيعثرون فيها.

¹ (4:14)- من البارز أن هوشع يخطب بكلمة مشجعة عن المسامحة والاسترداد، التي تُعتبر أخباراً سارة للمرتد. يخطب هوشع سفره بكلمة مسامحة مُعشنة للقلب. عندما يتجاوب إسرائيل مع دعوة الله المحبة بالرجوع إليه (هو 1:14-3)، حينئذ يتبع شفاء ارتدادهم، وانسكاب فضل محبة الله، ورجوع غضبه، وبركة المستقبل في استردادهم، ونبتهم النهائي للزنى الزوجي (هو 4:14-8).